هجمات طهران تجفف منابع خمور السعودية



ونقلت "رويترز" عن زوار أحد المتاجر للكحول الرسمية السعودية بأن المتجر نفدت منه المخزونات التي تتراوح بين الخمر والنبيذ، إذ تسببت الاضطرابات الناجمة عن الحرب مع إيران في تأخر الشحنات.

ويقع هذا المتجر، الذي لا يحمل اسما ولا لافتة، في حي السفارات بالرياض وافتتح في 2024 لخدمة الدبلوماسيين والمسلمين الراغبين بشرب الخمور، وتوسع العام الماضي ليخدم المقيمين الأجانب الأثرياء.

لكن خمسة أشخاص زاروا متجر آخر في الرياض في الأيام القليلة الماضية ذكروا أن الرفوف تبدو خالية

في الأغلب حاليا، ولا تعرض سوى العلامات التجارية باهظة الثمن أو غير المعروفة.

وقال دبلوماسي غربي، تحدث طالبا عدم ذكر اسمه، إن النبيذ الأبيض غير موجود وتوجد "بضع زجاجات من النبيذ الأحمر باهظ الثمن فحسب".

وأضاف الدبلوماسي إن السلطات السعودية قد سلمتهم شحنة خمر مجهول المصدر.

قال الزوار الذين تحدثوا مع رويترز إن نقص المخزونات أدى إلى طوابير طويلة خارج متاجر الرياض، وبدأ المقيمون الأجانب يغادرون عملهم في منتصف النهار لتجربة حظهم، مما أدى في بعض الأحيان إلى توتر الأعصاب ووقوع مشاجرات.

وذكروا أن موظفي المتاجر أخبروهم بأن الشحنات القادمة من البحرين والإمارات تأخرت، وأن إيران هي السبب.

وتمثل متاجر الرياض، على الرغم من حذره ورقابته المشددة، علامة فارقة في الجهود التي يقودها محمد بن سلمان من أجل انفتاح المملكة، وفقا لـ"رويترز".

وقبل افتتاح المتجر، لم يكن أمام المواطنين السعوديين سوى اللجوء إلى المشروبات الكحولية

المصنوعة منزليا، أو القنوات الدبلوماسية، أو السوق السوداء حيث تباينت الأسعار والجودة إلى حد كبير.

وأفادت رويترز العام الماضي بأن السعودية تخطط لافتتاح متجرين آخرين للكحول، أحدهما في جدة والآخر لخدمة الأجانب في شركة أرامكو السعودية للنفط في الشرق، لكن ثلاثة أشخاص قالوا إن ذلك لم يحدث بعد.

ولم يرد مركز التواصل الحكومي السعودي على طلب للتعليق حول ما إذا كان هناك نقص في الكحول وما إذا كانوا يتخذون أي إجراءات لمعالجته.